# عـــلم البـــلاغـة

**تعريف البلاغة : في اللغة** انتهاء الشيء إلى غايته إلى الهدف المنشود .

**عند البلاغيين** : مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، بمعنى أن يكون الكلام ملائماً لموضوعة ولحال المخاطبين به فيكـــون علـــى قـــدر عقولهم وحسب حالتهم النفسية .

**عوامل تكوين الأدب:**

١- الاستعداد الفطرى والموهبة.
٢- قراءة ذخائر الأدب.
٣- القدرة على النقد.
٤- معرفة قواعد اللغة.
٥- حسن اختيار الكلمات.
٦- الدقة فى اختيار الأساليب.

## علوم البلاغة

- **علم البيان:** هو علمٌ يبحـــث في كيفيات تأديـــة المعنـــى الواحد بطرقٍ تختلف فـــي وضوح دلالاتها.
- **علم البديع :** هو العلم الـــذي تعرف به المحسنات الجمالية واللفظية المنثورة،التي لـــم تلحق لا بعلم المعـــاني،ولا بعلم البيان.
- **علم المعاني:** هو العلم الذي يعرفنـــا صـــياغة العبـــارة صياغةً تناسب تماماً المقام الذي تقال فيه،وتعبر تعبيراً دقيقاً عن القصد الذي نبتغيه.

## المعنى الحقيقي والمجازي

- استعمال الكلمة فيما وضعت له في أصل اللغة.
- هو تجاوز المعنى الحقيقي للكلمة إلى معنـــىً آخرَ لم توضع له في أصل اللغة.

أشرقت الشمس من المشرق.

أطلت الشمس من وراء سترها .



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

الكتاب هو عقل الأمة. الكتاب صديق وفي .

البخيل قليل العطاء. لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك .

يزرع القطن في البلاد الحارة. لبسنا القطن .

## علم البيان(الصور البيانية)

**التشبيه:**

هو أسلوب يدلّ على مشاركة أمر لأمرٍ آخر في صفة واحدة أو أكثر بأداة تشبيه ملحوظة أو ملفوظة،وتكون الصفة المشـــتركة في المشبه به أقوى منها في المشبه،مثال:زيدٌ كالبحرِ في الكرمِ ،فزيدٌ شارك البحر في صفة الكرم،وهي في البحر أقوى منها في زيد.

أركان التشبيه:

| المشبه | المشبه به | أداة التشبيه | وجه الشبه |
|---|---|---|---|
| زيدٌ | البحر | الكاف | الكرم |

**أمثلة للتشبيه :**

١- كم وجوه مثل النجوم ضياء لنفوس كالليل في الإظلام

٢- قال ( ص ): أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .

**أنواع التشبيه:**

١- **التشبيه التام الأركان:** وهو ما اجتمعت فيه أركان التشبيه الأربعة،نحو: زيدٌ كالبحرِ في الكرم.

٢- **التشـــبيه المجمـــل:** وهو ما حذف منه وجه الشبه. مثـــال : زيدٌ كالبحر.

**أمثـــــلة:**

الأطفالُ مثلَ الرياحين _ أصحابي كالنجوم _ الفتاة كالقمر.

٣- **التشبيه المؤكد:** وهو ما حذفت منه أداة التشبيه،مثل: زيدٌ بحرٌ.

**أمثلة:**

الأطفالُ رياحين _ أصحابي نجومٌ _ الفتاة قمرٌ.

٤- **التشبيه البليغ:** وهو ما حذف منه وجه الشبه والأداة وهو أقوى أنواع التشبيه.

**أمثلة :**

العلم نور _ الصدق برهان _ الصبر ضياء _ سورية جنة .



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

٥- التشبيه التمثيلي(المركب): وهو ما كان فيه وجه الشبه صورة مركبة من أشياء متعددة.

مثـــال : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَـــنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (العنكبوت/٤١).

- المشبه:( الكفار وما يعبدون من أصنام ضعيفة لا تحمى).
- المشبه به:( بيت العنكبوت وما فيه من ضعف وعجز).
- الأداة: مثل.
- وجه الشبه: التعب في الشيء دون الانتفاع به والضعف والعجز وعدم الفائدة.

أمثلة للتشبيه التمثيلي :

- مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه.
- الشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار
- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الـــرِّيحُ فِـــي يَـــوْمٍ عَاصِـــفٍ ﴾ (إبراهيم/١٨).
- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُـــنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ (البقرة/٢٦١)

٦- التشبيه الضمني: وهو لا يأتي على مثال التشبيه العادي ولكن العلاقة بين المشبه والمشبه به تفهم من السياق .

مثـــال :

مـــن يهـــن يســـهل الهـــوان عليـــه ما لجـــرحٍ بميـــت إيـــلام

لو نظرنا لما استطعنا تحديد الأركان ولكن بالتدقيق نجد أنه صور من تهن عليه نفسه ويفرط في حقها مرة تصبح عـــادة سهلة عليه ويصبح مثل الميت فإذا جرح بعد موته لا يشعر بشيء.

أمثلة:

١- ســـيذكرني قـــومي إذا جـــد جـــدهم وفي الليلـــة الظلمـــاء يفتقـــد البـــدر

٢- تهـــون علينـــا في المعـــالي نفوســـنا ومـــن يخطـــب الحســـناء لم يغلـــها المهـــر

٣- النـــار تأكـــل نفســـها إن لم تجـــد مـــا تأكلـــه

الاســـتعارة

هي استعمال لفظة في غير معناها الأصلي لعلاقة المشابهة بين المعنيين ( الأصلي والمجازى ) أو استعارة صفة لغـــير صاحبها ( تشبيه حذف أحد طرفيه مثل : يتساقون المنية بينهم ) فقد شبه الموت بشراب ولكنه حذف المشبه به وجاء بصفته وهى ( يتساقون ) والمشبه موجود (الموت).

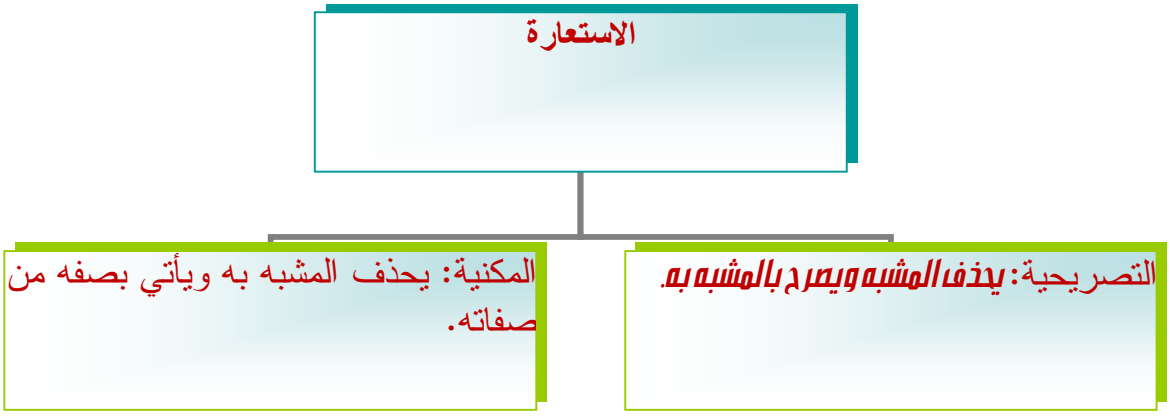


**الاستعارة التصريحية:**

وتكون بحذف المشبه والتصريح بلفظ المشبه به.

مثال : واعتصموا بحبل الله: شبهنا الدين بالحبل،حذفنا المشبه(الدين)،وصرحنا بالمشبه به(الحبل).

**أمثلة للاستعارة التصريحية:**

- ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾. (إبراهيم/١).
- ظهر لنا قمرٌ في الطريق .
- وأقبل يمشي في البساط فما درى  إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي
- تعـــرض لي الســـحاب وقد قفلنا  فقلـــت إليـــك إن مـــعي الســـحابا

**الاستعارة المكنية:**

وهي أن نشبه شيء بآخر ثم نحذف المشبه به ونأتي بصفه من صفاته.

مثال : عضنا الدهرُ بنابه . فالمشبه هو الدهر،المشبه به هو الحيوان المفترس تم حذفه وجاء بصفه من صفاته وهى الناب .

**أمثلة للاستعارة المكنية:**

- عاد الربيع إلى الدنيا بمـــوكـــبه  فازينت واكتست بالسندس الشجر

- أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً  من الحســـن حتى كاد أن يتكلما
- ﴿اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً﴾ (مريم/٤).
- ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَـــا كَمَـــا رَبَّيَـــانِي صَـــغِيراً﴾ (الإسراء/٢٤).

## الكـــنـــاية

هي كلامٌ أطلِقَ وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى معه.

مثـــال : نؤوم الضحى: المعنى القريب تنام لوقت متأخر،وما يريده الشاعر أنها مترفة ،فالشاعر أراد أن يدل على الترف والنعـــيم فأتى بما يناسب ذلك وهو النوم لوقت متأخر.

طويل النجاد  رفيع العماد

في طويل النجاد أراد أنْ يخبرنا عن طويل القامة فأتى بالمعنى اللازم لذلك وهو طويل مماثل السيف . وفي رفيـــع العمـــاد أراد أن يخبرنا عن ارتفاع منزلته بين قومه فأتى بعلو بيته .

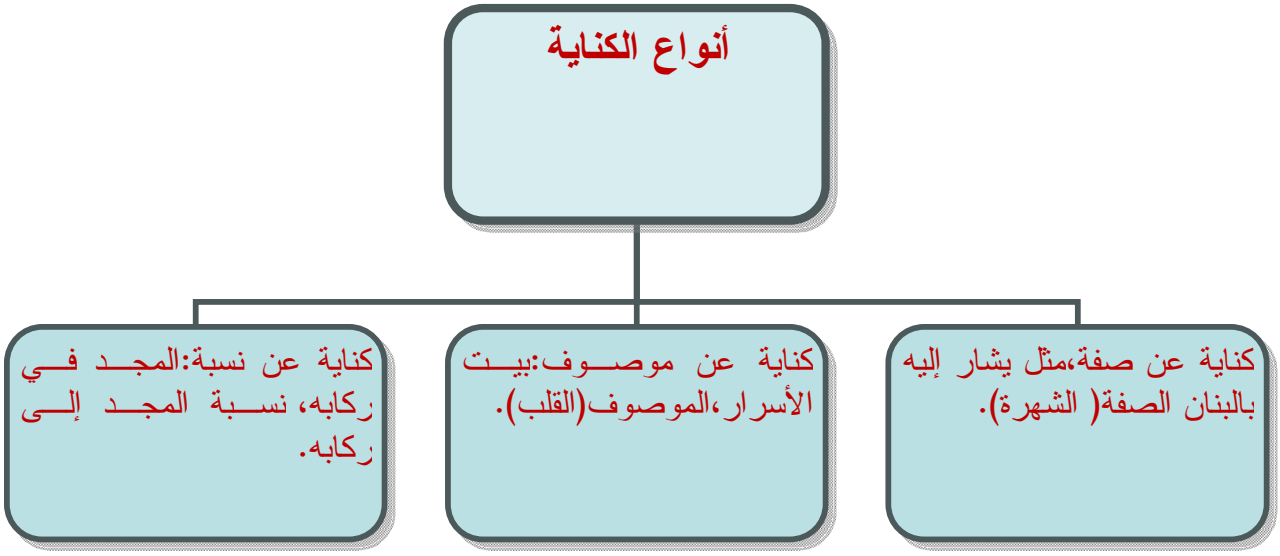


جمـــال الكناية

إيراد المعنى مصحوباً بالدليل في إيجاز وتجسيم.



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

## جمـــــــال الاستعـــــــارة والتشبيـــــــه

للاستعارة والتشبيه سر جمال يتحدد على أساس طرفي التشبيه من المادية والمعنوية وفق ما يأتي:

١ – التشـــخيص : عند تصوير غير العاقل ( جماد ، حيوان ) بالإنسان . مثال: الكتابُ صديقٌ.

| مشبه | مشبه به | سر الجمال |
|---|---|---|
| مادي | إنسان | تشخيص |
| الكتاب | صديق | تشخيص |

٢ – التجسيم : عند تصوير المعنوي بالمادي،أي تحويل المعنويات من مجالها التجريدي إلى مجال حسي. مثال: الشجاعة سيفٌ.

| مشبه | مشبه به | سر الجمال |
|---|---|---|
| معنوي | مادي | تجسيم |
| الشجاعة | سيف | تجسيم |

٣– توضيح الفكرة برسم صورة : إذا تساوى الطرفان(مادي،مادي _ معنوي،معنوي). مثال:السيارة كالصاروخ.

| مشبه | مشبه به | سر الجمال |
|---|---|---|
| مادي | مادي | توضيح الفكرة برسم صورة |
| السيارة | صاروخ | توضيح الفكرة برسم صورة |

أو: الثقافةُ أدبٌ.

| مشبه | مشبه به | سر الجمال |
|---|---|---|
| معنوي | معنوي | توضيح الفكرة برسم صورة |
| الثقافة | أدبٌ | توضيح الفكرة برسم صورة |

### دور الأديب فى الحياة:

١– يؤثر في مشاعر وأحاسيس الشعوب .يبرز مظاهر القوة والجمال في المجتمع.

٢– يبرز مساوئ وعيوب المجتمع ويضع لها الحلول.

٣– نقل التراث الثقافي والأدبي للأجيال القادمة وتلخيص هذا التراث.



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

٤- تبسيط الأدب والثقافة للأجيال القادمة.

الأغراض البلاغية للصور البيانية:

- تأكيد الفكرة.
- إضافة حقيقة نفسية جديدة.
- التشويق وجذب القارئ.
- إثارة الخيال وإبراز المشاعر.

## المحسنات البديعية

### السـجـع

السجع لغةً : هو صوت الحمام .

وكل كلام اتفقت أواخره يُسمى سجعًا ، تشبيهًا له بما يصدر من أصوات الحمام ؛ لأن العرب تُسمي ما يصدر من الحمام من أصوات تتماثل أواخرها سجعًا .

السجع اصطلاحاً : هو اتفاق أواخر الجمل في الحروف . وسر جمال السجع في الجرس الموسيقي.

مثال:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( إن الله حرَّم عليكم عقوق الأمهات،ومنعًا وهات،ووأد البنات.وكره لكم : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال )) رواه البخاري .
- ففي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد التشابه بين قوله :((عقوق الأمهات ، ومنعًا وهات، ووأد البنات)) في الانتهاء بحرف التاء .
- وفي قوله: ((قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال )) تشابه في الانتهاء بحرف اللام .
- وهذا النوع من التشابه والاتفاق في الحرف الأخير من الجمل والعبارات يُضفي على الكلام إيقاعًا صوتيًا عذبًا يطرب السمع ، ويُسمى سجعًا .

### الـجـنـاس

الجناس : هو تماثل اللفظين أو تشابههما في النطق ، واختلافهما في المعنى . وهو قسمان :

أ- الجناس التام : ما تماثلت فيه الكلمتان في أربعة أمور :(نوع الحروف_ الحركات_العدد_الترتيب) .



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

ب- الجناس غير التام(الناقص):ما تشابهت فيه الكلمتان،وكان الاختلاف في واحد من الأمور الأربعة السابقة .

جمالية الجناس : هو إشاعة نغمة موسيقية ناعمة من التشابه في اللفظ ويؤدى إلى حركة ذهنية تثير الانتباه عن طريق الاختلاف في المعنى وينبغي ألا يكون متكلفاً .

أمثلة:

١- قال تعالى:﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ (٤٣) يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُوْلِي الأَبْصَارِ (٤٤)﴾ (النور/٤٣_٤٤).

- ماذا تلحظ في المثال السابق ؟

- وجود كلمتين متماثلتين في النطق ومختلفتين في المعنى (الأبصار الأولى : الأنظار،الأبصار الثانية : العقول) .

- ماذا يُسمى هذا النوع من البديع ؟يسمى الجناس .

٢- من أقوال الفضل وزير المأمون : (( لا يصلُحُ للصَّدرِ إلا واسع الصَّدر)).

- ما الكلمتان المتشابهتان في المثال السابق ؟ كلمة الصَّدر .

- ما معناهما ؟ الصَّدر الأولى : الرئيس يتصدر قومه .الصَّدر الثانية : الحليم .

- حدد أوجه التشابه في الكلمتين المتماثلتين في الأمثلة السابقة .

- أوجه التشابه أربعة هي : ١ــ نوع الحروف . ٢ــ الحركات . ٣ــ العدد . ٤ــ الترتيب .

- ماذا يسمى هذا النوع من الجناس ؟ الجناس التام .

٣- قال تعالى: ﴿ (٢١) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢٣)﴾ (القيامة/٢٢_٢٣).

- ما الكلمتان المتشابهتان في المثال السابق ؟ناضرة : حسنة جميلة . ناظرة : مبصرة .

- ما وجه الاختلاف بينهما ؟نوع الحرف ، فالحرف الثالث في الأولى الضاد ، وفي الثانية حرف الظاء .(جناس ناقص)

٤- قال أبو العلاء المعري :

والحُسـنُ يَظهـرُ في شـيئين رونقـهُ بيـتٍ مـن الشِّـعْر أو بيـتٍ مـن الشَّـعَر

- ما الكلمتان المتشابهتان في المثال السابق ؟الشِّعْر ، الشَّعَر . ومعنى كل واحدة منهما معروف .

- ما وجه الاختلاف بينهما ؟هيئة الكلمة (الحركات) .(جناس ناقص)

التصريع

هو التوافق في نهاية الشّطر الأول مع نهاية الشّطر الثاني من البيت بالوزن والقافية وعلامة الإعـراب،ويكـون ذلـك في مطلـع القصيدة أي في البيت الأول منها،ومن جماليته زيادة النغم في القصيدة.

أمثلة:



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

١- ريمٌ على القاع بين البان والعلمِ أحل سفك دمى فى الأشهر الحرمِ

٢- ولد الهدى فالكائنات ضياءُ وفم الزمان تبسّمٌ وثناءُ

٣- تكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا تأسينا

## الطباق والمقابلة

الطباق :هو الجمع بين معنيين متضادين،وهو نوعان:١. طباق الإيجاب : وهو المجيء بالكلمة وضدها .

٢. طباق السلب : وهو ما كان التضاد فيه معتمدًا على الإثبات والنفي.

المقابلة : ذكر لفظين أو أكثر ، ثم ذكر ضدها على الترتيب .

أمثلة:

١- قال تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (١٩) وَلا الظُّلُمَاتُ وَلا النُّورُ (٢٠) وَلا الظِّلُّ وَلا الْحَرُورُ (٢١) وَمَا يَسْتَوِي الأَحْيَاءُ وَلا الأَمْوَاتُ﴾ (فاطر/ ١٩-٢٠-٢١-٢٢).

- استخرج الكلمات المتضادة في النص السابق ؟

(الأعمى والبصير) (الظلمات و النور) ( الظلُّ و الحرور ) (الأحياء و الأموات)

- ماذا يُسمى هذا النوع من الكلام المتضاد في البلاغة ؟ يُسمى الطباق .

٢- قال أحمد شوقي في رثاء صديق له :

وأعطى المال والهمَمَ العَوالي ولم يُعطِ الكرامة والإباءَ

- استخرج الكلمات المتضادة في النص السابق ؟( أعطى ) و ( لم يُعطِ ) .

- ماذا يُسمى الطباق عن طريق دخول إحدى أدوات النفي ، على إحدى الكلمتين المشتقتين من مادة واحدة؟يسمى طباق السلب . وهو ما كان التضاد فيه معتمدًا على الإثبات والنفي .

٣- قال أبو فراس الحمداني : وهو في الأسر حين سمع حمامة تنوح :

أيَضْحَكُ مأسورٌ وتبكي طليقةٌ ويسكتُ محزونٌ وينددبُ سالِ

- تأمل المثال السابق ثم استخرج منه مواضع التضاد .( يَضْحَكُ مأسورٌ )( تبكي طليقةٌ ) و ( يسكتُ محزونٌ )( ينددبُ سالِ ).

- ماذا يسمى هذا النوع من التضاد ؟ يسمى المقابلة وهو ذكر لفظين أو أكثر ، ثم ذكر ضدها على الترتيب، فالمقابلة تعتمد على جمع طباقين أو أكثر .

فائدة التضاد في الكلام:

إيضاح المعنى أو توكيده - إبراز المشاعر. - إثارة الخيال بإظهار الفرق بين طرفين متضادين.



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

## الـــتـــــــوريـــــــة

التورية : ذكر لفظ له معنيان : أحدهما قريب ، والآخر بعيد ، والمراد هو المعنى البعيد .

مثال: قال حافظ إبراهيم يداعب الشاعر أحمد شوقي :

يقولـــون إن الشَّـــــوقَ نـــارٌ ولـــوعةٌ  فـــمـــا بـــالُ شـــوقي أصـــبـــح الـــيـــــوم بـــاردًا

- ما معنى كلمة ( شوقي ) في المثال السابق ؟تحتمل معنيين هما :

الاشتياق ، ويعين على هذا المعنى قوله : ( الشَّوقَ نارٌ ولوعةٌ ) .

اسم الشاعر أحمد شوقي ، ويعين على هذا المعنى مناسبة البيت .

- أي المعنيين ترجحه كلمة ( باردًا ) ؟

كلمة ( باردًا ) صالحة للمعنيين معًا ، فتكون على المعنى الأول ( الاشتياق ) دالاً على أن الشـــاعر يشـــكو بـــرودة اشتياقه .وأما على المعنى الثاني ( اسم الشاعر ) فتنصرف إلى وصف أحمد شوقي بالبرود .

- أي المعنيين هو مراد المتكلم في المثال السابق ؟المعنى الثاني ( اسم الشاعر ) ، لأنه يحقق تلك المداعبة التي أرادها.

جمالية التورية: القدرة على التلطف والخفاء والوصول إلى الغاية وتحدث حركة ذهنية في انتقال الذهن من المعـــنى القريـــب إلى المعنى البعيد . و يتحقق جمالها إذا كانت استجابة الوقف أو كانت غير متكلفة ولم تكن مجرد تلاعب بالألفاظ.

ومن المحسنات البديعية:

### حســـن التقســـيم

هو تساوي الفقرات في الطول،مثل :

١- طويل النجاد رفيع العماد.

٢- الخيل والليل والبيداء تعرفني  والسيف والرمح والقرطاس والقلم

### مراعـــــاة النظـــــير

ذكر الشـــيء وما يتعلق به من غير تضاد مثل ( شربنا وأكلنا ) .

مثـــال :

١- الخيل والليل والبيداء تعرفني  والسيف والرمح والقرطاس والقلم

٢- فيمَ التعـــلل لا أهل ولا وطـــن  ولا نديـــم ولا كـــأس ولا ســـكن

### التـــــوازن



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

هو اتفاق كلمتين في الوزن في آخرِ جملتين،يمنحُ النص إيقاعاً جميلاً،مثال:البيعُ الآجلُ،سرّ الدمار العاجل.

## الإيجاز والإطناب

**الإيجاز:** هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل وهو نوع من البلاغة فقد قال النقاد ( البلاغة في الإيجاز ) لأنها تدل على فصاحة المتكلم كما أنها تثير العقل وتحرك الذهن وبذلك يزداد الأسلوب جمالاً ليمتع العقل والنفس.

**أمثلة:**

١- قال تعالى: ﴿ قل هو الله أحد الله الصمد﴾ (الإخلاص/١_٢).

٢- ﴿خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنْ الْجَاهِلِينَ﴾ (الأعراف/١٩٩).

٣- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة/١٧٩).

٤- كلكم راع وكلكم مسؤولٌ عن رعيته.

**الإطناب:** هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أو جملة بشرط أن تكون لها فائدة ( كالرغبة في الحديث المحبوب أو التعليل أو الاحتراس أو الدعاء أو الترادف أو ذكر الخاص بعد العام أو التفصيل بعد الإجمال ، فإن لم يكن لها فائدة كانت حشواً لا داعي له.

**أمثلة:**

١- قال تعالى: ﴿ (١٦) وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (١٧) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى (١٨) ﴾ (طه/١٦_١٧_١٨).

٢- قال الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوى خير وأحب من المؤمن الضعيف وفي كل خير" .

٣- قال الجاحظ : اعلم – وفقك الله – إنَّ الكتاب نعم الجليس.

**الخبر والإنشاء**



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

الكلام قسمان: خبرٌ وإنشاءٌ.

الخبر: كلامٌ يحتمل التصديق أو التكذيب. مثال: صدرت نتيجة الامتحان صباح اليوم. فهذا خبرٌ قد يكون صحيحاً وقد يكون كاذباً.

أنواع الخبر:

١- الخبر الابتدائي: وهو الكلام الخبري الذي يخلو من أدوات التوكيد،مثل:العلمُ نورٌ.

٢- الخبر الطلبي: وهو الكلام الخبري المؤكد بمؤكد واحد من أدوات التوكيد.مثل: إنّ العلمَ نورٌ.

٣- الخبر الإنكاري: وهو الكلام الخبري المؤكد بمؤكدين فأكثر. مثل: والله إنّ العلمَ نورٌ.

أدوات التوكيد: إنّ – أنّ – القسم – لام الابتداء – نوني التوكيد ( الخفيفة والثقيلة ) ــ قد – لقد – حروف الجر الزائدة – أما الشرطية...

جمالية الخبر: يعبر عن شعور الأديب ويجذب الشاعر إلى مشاركة القائل في شعوره كما أنه يثير انتباهه بما يحمل من المعاني والدلالات الشعورية فوق المعاني اللغوية .

الأغراض البلاغية للخبر:

١- الفخر: ومثاله قول أبي فراس الحمداني:

ومكارمي عَدَدُ النجومِ ومنزلي مأوى الكرامِ ومنزلُ الأضيافِ

٢- التهديد: ومثاله قوله تعالى: ﴿وسيعلمُ الذين ظلموا أيّ منقلبٍ ينقلبون﴾ (الشعراء/٢٧_٢٦).

٣- النصح والإرشاد: ومثاله قول أبي نواس:

من يفعلِ الخيرَ لا يَعدَم جوازيَهُ لا يذهبُ العرفُ بينَ اللَهِ والناسِ

ومثال ذلك أيضاً بعض الأقوال الحكيمة كقولك: (العاقلُ من لا يؤجل عمل اليوم إلى الغدّ _ من نصحكَ أمامَ الناسِ فقد شتمكَ).

٤- التوبيخ: كقولك لمسلم تارك للصلاة: "الصلاة عماد الدين".

٥- التحذير: ومثاله قول المصطفى عليه الصلاة والسلام: "أبغضُ الحلال إلى الله الطلاق".

٦- المدح: كقول الفرزدق في مدح علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهما:

يُغضي حياءً ويُغضى من مهابتهِ فما يُكلمُ إلا حينَ يَبتسمُ

٧- إظهار العجز: كقولهم: "العينُ بصيرةٌ ،واليدُ قصيرةٌ".



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

**الإنشـــاء:** هو كلامٌ لا يمكن أنْ يحكم بصدقه أو كذبه. مثال: عاشر الناس بالمعروف. فهذا كلامٌ إنشائي لا يمكننا الحكم على صدقه أو كذبه.

وينقسم الإنشاء إلى قسمين رئيسين، هما:

## الإنشـــــاء الطلبي

وهو الكلام الذي يستدعي حصول شيء غير حاصل عند النطق به في اعتقاد المتكلـّم،ويرد في الأساليب الآتية:

(الأمر _ النهي _ النداء _ الاستفهام _ التمني).

### الأمـــــــــــــــر

الأمـــرهو طلب الحصول للفعل على وجه الاستعلاء والإلزام ويأتي بصيغ أربع .

١- فعل الأمر: كقوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ﴾ (البقرة/١١٠).

٢- المضارع مقترن بلام الأمر: نحو قوله تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ (الطلاق/٧).

٣- اسم فعل الأمر: نحو قوله تعالى : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (المائدة/١٠٥)

٤- المصدر النائب عن فعل الأمر: كقوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً ﴾ (الإسراء/٢٣)،أي أحسنوا إلى الوالدين إحساناً.

### خروج الأمر عن معناه الحقيقي

قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى،تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال التي تـــدلّ علـــى هـــذه المعـــاني الجديدة،أهمها:

١- الالتمـــاس: وهو طلب الفعل الصادر من متكلِّم إلى مساوٍ له في القدر والمنزلة، كأن تقول لصـــديقٍ لـــك:اذهـــبْ إلى المدرسة باكراً.

٢- التمنـــــي: وهو طلب الأمر المرغوب فيه الذي لا يرجى وقوعه،إما لكونه مستحيلاً،وإما لكونـــه ممكنـــاً،ومـــن تمـــني المستحيل قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُواْ مِنَّا ﴾(البقرة/١٦٧)،ومن تمني الممكن،قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (القصص/٧٩).

٣- التهـــديـــد: ويكون حينما يريد المتكلِّم إظهار عدم رضاه عن أمرٍ ما،فيوجه تحذيراً للمخاطب لكي يقلع عنه،نظراً لمـــا يترتب على الإتيان به من عقابٍ شديد،نحو قوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِـــئْتُمْ إِنَّـــهُ بِمَـــا تَعْمَلُـــونَ بَصِـــيرٌ ﴾



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

(فصلت/٤٠)،حيث يقول سبحانه وتعالى:اعملوا- أيها الملحدون- ما شئتم، فإن الله تعالى بأعمالكم بصير، لا يخفى عليه شيء منها، وسيجازيكم على ذلك،وفي هذا وعيد وتهديد لهم.

٤- الدعـاء: وهو طلب العون والمساعدة والنجدة وما أشبه ممن هو أعلى شأناً ومنزلةً،ويكون بكل صيغ الأمر،نحو قوله تعالى حكايةً عن إبراهيم عليه السلام:

﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (إبراهيم/٣٧).

النـهـي

هو طلب الكفّ عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام،وله صيغة لغوية واحدة في اللغة العربية،هي الفعل المضارع المسبوق بـ "لا" الناهية.

والنهي كالأمر حين يكون من الأعلى إلى الأدنى،نحو قوله تعالى: ﴿ وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ (الأنعام/١٥٢).

خروج النهي عن معناه الحقيقي

١- الالتمـاس: حين تستعمل الصيغة في سياق نهي صادر من شخص إلى شخص يساويه مقاماً،كقوله سبحانه وتعالى على لسان هارون يخاطبُ أخاه موسى: ﴿ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ (طه/٩٤).

٢- التوبيـخ: عندما تستعمل الصيغة في النهي عن أمرٍ يشين الإنسان ولا يليق به أنْ يصدر عنه،كقوله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ﴾ (الحجرات/١١).

٣- الدعـاء: حين تستعمل الصيغة في سياق التخضُّع والاستعطاف،كقوله سبحانه وتعالى:

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الممتحنة/٥).

التـمـنـي

نوعٌ من الإنشاء الطلبي،وهو طلب المتكلم لأمر محبوب لا يتوقّع حصوله،إمّا لكونه مستحيلاً وإمّا لكونه بعيد المنال.



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

فمن أمثلة التمني المستحيل– في اللغة العربية – قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْياً مَّنسِيّاً﴾ (مريم/٢٣) ،وقوله سبحانه: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأنعام/٢٧) فعندما يعرض الكفار على نار جهنم يتمنون لو يعودون إلى الدنيا ويغيّرون من أعمالهم ويكونون من المؤمنين وهذا ضربٌ من المستحيل.

## الاستفهام

الاستفهام هو طلب العلم بشيءٍ لم يكن معلوماً لدى المستفهم من قبل،وذلك باستخدام إحدى أدوات الاستفهام(الهمزة،هل،كيف،ما،من أين،أنّى،متى...).

### أغراض الاستفهام البلاغية:

١– التشويق: كقوله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ }(الصف/١٠).

٢– التمني: كقوله تعالى: {فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا} (الأعراف/٥٣).

٣– التقرير: كقوله تعالى: { أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى} (القيامة/٤٠).

٤– الإنكار: كقوله تعالى: {أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ} (البقرة/٤٣).

## النداء

هو دعوة المخاطب بواحد من حروف النداء التي ينوب كلّ منها مناب الفعل(أنادي).

وحروف النداء في اللغة العربية ثمانية،منها اثنان للقريب وهما:الهمزة،وأي، وستة للبعيد وهي:يا،أيا،آ،آي،هيا،وا.

### أغراض النداء البلاغية

١– المرارة والضيق: ومثاله قول المتنبي:

أبنت الدهر عندي كل بنت ... فكيف وصلت من الزحام

٢– التوجع والحسرة: ومثاله قول الشاعر:

يا درة نزعت من تاج والدها ... فأصبحت حلية في تاج رضوان

٣– الحيرة والضيق: ومثاله قول الشاعر:

يا ليل قد طلت فهل مات السحر ... أم استحالت شمسه إلى الفجر

ملاحظة مهمة: إذا جاء بعد النداء أمر أو نهي فالغرض البلاغي للنداء التنبيه،وإذا كان النداء لغير العاقل فغرضه البلاغي التمني.

## الإنشاء غير الطلبي



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

وهو الكلام الذي لا يستدعي أمراً(مطلوباً)،نحو قولك:ما أجمل الربيع! فهذا التعجب لا يستدعي مطلوباً غير حاصلٍ عند النطـــق به،ويكون الإنشاء غير الطلبي بصيغ كثيرة منها:

١- المـــــدح والـــــذم: أسلوبٌ يُســـتعملُ لاســـتحســـانِ أمـــرٍ أو ذمِّـــه،ويُســـــتعملُ للمـــــدحِ الفعـــلان:نعـــمَ وحبَّذا،وللذمّ:بئس ولا حبَّذا. ومن أمثـــلة ذلك في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى: {وَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّـــهَ مَوْلاَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ } (الأنفال/٤٠).

٢- التعجّـــــــب: ويكون قياساً بصيغتيه المعروفتين:ما أفعله،وأفعِل به،ومن أمثلته في القرآن الكريم قوله تعالى: { قُتِـــلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ } (عبس/١٧).

٣- القســـــــم: ويكون بالواو،والباء،والتاء.ومن أمثلته في القرآن الكريم قوله تعـــالى: {وَاللّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ } (الأنعام/٢٣).

**مسوغات اختيار الأسلوب الإنشائي أو الخبري**

- لم آثر الشاعر الأسلوب الخبري؟ لينقل لنا أفكاره على هيئه حقائق للتقرير،وليؤكـــدها لنـــا،ويرســـخها في أذهاننا.
- لم آثر الشاعر الأسلوب الإنشائي؟ ليثير ذهن السامع ويجعله يشاركه أفكاره.
- لم مزج الشاعر بين الخبر والإنشاء ؟ لإثارة ذهن السامع ولينقل لنا الشاعر أفكـــاره علـــى هيئـــة حقـــائق ثابتة،ويبعدنا عن جو الملل.

**أسلوب القصر:**

القصر من أساليب التوكيد والتوكيد فيه ناشئ من قصر شيء على شيء ومعنى القصر تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص .

ينقسم القصر باعتبار طرفيه إلى:

أ- قصر الصفة على الموصوف: مثال: باللـــه أســـتعين. قصر الاستعانة ( صفة ) على الله ( موصوف ).

ب- قصر الموصوف على الصفة: مثال: البحتري شاعر لا كاتب، قصر البحتري ( موصوف ) على الشعر ( صفة ).

**الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي**



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/

**تعلّمْ**

الأسلوبُ الأدبيّ: أسلوبٌ في التّعبيرِ يعرضُ فيه الكاتبُ موقفَهُ تجاهَ قضيّةٍ ما، مخاطباً العاطفة.

**تعلّمْ**

من خصائصِ الأسلوبِ الأدبيّ:

١- اعتمادُ الخيالِ والتّصوير.

٢- بروزُ ذاتِ الكاتبِ وشخصيّتِهِ في عرضِ الفِكَر.

٣- الاّتكاء على الألفاظِ الرقيقةِ الموحية بالمشاعر.

٤- استعمالُ أدواتِ الربطِ المناسبةِ للوصفِ والسّرد.

**تعلّمْ**

الأسلوبُ العلميّ: أسلوبٌ في التعبير يخاطبُ العقلَ والفِكْرَ، ويشرَحُ الحقائقَ العلميَّة.

**تعلّمْ**

من خصائصِ الأسلوبِ العلميّ:

- الخلوُّ من التصوير إلاّ ما جاءَ عفوَ الخاطرِ، أو لتوضيحِ فكرةٍ أو شرحِ حقيقة.
- استخدامُ بعضِ المُصطلَحاتِ العلميَّة.
- اختيارُ الألفاظِ المباشرةِ الواضحةِ الدَّقيقة.
- اعتمادُ الموضوعيَّة في عرضِ الفِكَر.



المصدر: مدرسة سوريا الالكترونية http://www.eschoolsy.com/